الفصل الأول

الإطار العام للبحث

- المقدمة.
- تحديد المشكلة.
- تساؤلات الدراسة.
- منهج البحث وأدواته.
- حدود البحث.
- مصطلحات البحث.
- الدراسات السابقة.

obeikandi.com

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

مقدمة:

أصبحت التنمية الريفية المتواصلة ، وتحديث الزراعة المصرية ، هما المحور الاساسى لاهتمام المسئولين عن القطاع الزراعى فى رفع مستوى المعيشة وتحقيق حياة افضل للسكان الريفيين[١] إيمانا بان الإنسان هو هدف التنمية ووسيلتها فى ان واحد ، فهو دوما محور عمليات التنمية كلها[٢] ويمثل القطاع الريفى محور التنمية الزراعية ، فالسكان الريفيين يمثلون ما يزيد عن ٧٥% من السكان على المستوى العالمى ، وتصل نسبتهم الى ما يزيد عن ٩٠% فى بعض الدول كما أن الزراعة هى القيمة الأعلى فى أى مجتمع ، لانها تمده بالغذاء ، ومصدر تيار النقد الاجنبى[٣] ويساهم القطاع الزراعى بشقية النباتى والحيوانى ، بحوالى ٢٠% من اجمالى الناتج المحلى ، وبما يقرب من ١٥% من حصيلة الصادرات [٤] مما يوضح أهمية التعليم الزراعى وقد أجرت منظمة الأغذية والزراعة الفاو FAO تقييما شاملا منذ أوائل التسعينات للتعليم والتدريب والإرشاد الزراعى ، وانتهت إلى ثلاث مؤتمرات عقدت فى روما عام ١٩٩٣، ١٩٩٧، ٢٠٠٤وذلك عن طريق دراسات مسحية تمثل جميع مناطق العالم وكان أهم نتائجها حتمية الدور الارشادى و التنموى لمؤسسات التعليم الزراعى [٥]

ويعد التعليم الزراعى هو المدخل الرئيسى والدعامة الحقيقة لتقدم وتنمية المجتمع الريفى ، وزيادة الإنتاج ، حيث يساهم مساهمة فعالة فى إمداد القطاع الزراعى بحاجته من القوى العاملة والمدربة بمخلف مؤسساته من الفنيين والباحثين

---

[١] مؤتمر إستراتيجية العمل الارشادى التعاونى فى ظل سياسة التحرر الاقتصادى ، المركز المصرى الدولى للزراعة الدقى ٢٧-١١-١٩٩٦، ص ٨

[٢] محمد عبد العليم مرسى : التعليم العالى ومسئوليته فى تنمية دول الخليج العربى ، دراسة تحليلية وتربوية لإعمال الندوة الفكرية الأولى لرؤساء ومديرى الجامعات الخليجية مكتب التربية العربى لدول الخليج ، الرياض ، ١٩٨٥ص ١٧٦

[٣] سمير السيد احمد الشاذلى : التقييم الاجتماعى لبعض مشروعات التنمية الريفية ، ورسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٦ ، ص ٩،١٠

[٤] عبد السلام جمعة – فاروق عفيفى : استراتيجيه مستقبلية لتنمية الكوادر الزراعية فى مصر ، بحث مقدم لمؤتمر مستقبل التعليم الزراعى ، كلية الزراعة ؛جامعة القاهرة ؛٢٠٠٢ ص١٥٢

[٥] منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة: ابعاد التنمية المستدامة،٢٠٠٥،ص٣، ٥.

– منصور احمد محمد حفنى عبد الواحد : تنمية الدور الارشادى لمدراس التعليم الثانوى الزراعى بمحافظة سوهاج ؛رسالة ماجستير غير منشورة كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠١، ص.١

والخبراء [1] والقادرين على استيعاب التطور العلمي فى الزراعة لم تعد وظائفه قاصرة على التدريس والبحث العلمى ، بل امتدت لتشمل خدمات المجتمع والنهوض به[2] .

لذلك فإن المؤسسات التعليمية الزراعية عليها أن تؤدى دورا فى خدمة المجتمعات المحيطة بها وتنميتها بحيث تضع إمكانيتها البشرية من طلاب وأساتذة وإمكاناتها المادية من مبانى وتجهيزات ومعامل ومزارع فى خدمة المجتمع ، بحيث يكون هناك تفاعل بين هذه المؤسسات بمواردها البشرية والبحثية والفكرية ، وبين المجتمع بقطاعاته الإنتاجية والخدمية ، بحيث يتم التعرف على مشكلات المجتمع ومطالبة ومواجهة احتياجاته[3]

وذلك لان تقدم القطاع الزراعى وتحقيق الرفاهية للمجتمعات الريفية يعتمد على ثلاثة أركان هى التعليم الزراعى والبحث الزراعى والإرشاد الزراعى [4]

ومعاهد التعاون والإرشاد الزراعى هى احد مؤسسات التعليم العالى الزراعى المتخصص فى مجال التعاون والإرشاد الزراعى ولا يوجد إلا معهدين فقط فى مصر هما المعهد العالى للتعاون الزراعى بشبر الخيمة والمعهد العالى للتعاون والأرشاد الزراعى بأسيوط، والتى انشأت منذ عام ١٩٦٨ [5] تطورات بها الدراسة على عدة مراحل حتى عام ١٩٩٨ حتى تم تطبيق برنامج جديد للدراسة ، بادخال شعبة التعليم الزراعى والتربوى ، والشعبة العامة ، وتشمل قسما للاقتصاد الزراعى والتعاون ، وقسما لادارة المشروعات الزراعية والتسويق ، ويتم اعداد الطالب فى كل من المعهدين ليكون منظما اجتماعيا زراعيا ومدربا وباحثا ، وعلى ذلك فان الطالب يتلقى اعدادا نظريا وعمليا بدراسة عدد من المقررات فى الاسس النظرية ، والتطبيقية للزراعة ، واسس الاقتصاد

---

(١) نجوى فؤاد عبد العزيز : دراسة دمج مفاهيم تكنولوجيا التعليم السكانى ضمن الانشطة والبرامج الارشادية فى محافظة البحيرة رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الزراعة جامعة الإسكندرية ،٢٠٠٠ ، ص ١٠

(٢) مراد صالح زيدان: القضايا البحثية التى تناولتها بعض الدوريات المتخصصة، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، المجلد الثانى، العدد الرابع، فبراير ١٩٩٧، ص٢٨.

(3) FAO Issues and opportunities for agriculture and training united nations 1997P1.

(٤) عبد الناصر عبد العزيز جمعه : الدور الحالى والمستقبلى بكلية الزراعة بجامعة الإسكندرية فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة باقليم الإسكندرية ، ورسالة ماجستير غير منشورة كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ،٢٠٠٠، ص٣

الزراعى ، وادارة المزارع والتسويق التعاونى ، وعلوم التربية ، وعلم الاجتماع العملى والميدانى للطالب وكيفية تطبيق دراسته والنظرية وتوظيفها فى موقع العمل[١]

لذا تعتبر معاهد التعاون والإرشاد الزراعى ذات اهمية حيوية لخدمة المجتمعات الريفية وتطوير الخدمات الزراعية والتربوية اللازمة للتقدم الريفى ، اقتصاديًا واجتماعيًا وتكنولوجيًا لجميع أفراد المجتمع الريفى من زراع وربات بيوت وشباب ريفى ، فهذه المعاهد ينبغى أن تكون لها دورا كبيرا فى رفع الكفاءة الإنتاجية الزراعية ، ووالتى تعتبر ركنًا وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس ، واسس الارشاد الزراعى ، ووسائله بالاضافة للتدريب اساسيًا فى خدمة المجتمعات الريفية ، وذلك عن طريق التعليم والتثقيف والتدريب ورفع مستوى المعرفة ونقل نتائج البحوث الزراعية ، واستخدام التكنولوجيا الحيوية والميكنة الزراعية ، وربط التعليم بمشكلات الإنتاج ، ومواجهة مطالب المجتمع الريفى الزراعية ، البيئية والثقافية والاجتماعية .

تحديد المشكلة

للتعليم الزراعى دوراً هامًا فى إعداد العنصر البشرى ومستوياته المهارية المتعددة والمطلوبة لخدمة المجتمعات الريفية ؛وذلك من خلال الارتقاء بمستوى الانتاج الزراعى ؛واستيعاب وتبنى التكنولوجيا المتقدمة ؛وتطوير الأبحاث الزراعية

وبالرغم من أهمية قطاع معاهد التعاون والإرشاد الزراعى فى مجال التعليم والتدريب والبحث الزراعى ، وخدمة القطاع الريفى ، بحكم أنها تجمع بين مجالين هامين للمجتمع وهما المجال التعاونى،بالاضافة فىالمجال التربوى ، وبالرغم من كثرة الملتحقين به من الطلاب،حيث يتقدم إليها في الفرقة الأولى إلى ما يقرب من ٤٠٠٠ الاف طالب سنويا يمثلون معظم قرى مصر ، ومع توافر الامكانات المادية والبشرية والمعملية ،ومع تطور شعب الدراسة بها وادخال شعب جديدة

١- وزارة التعليم العالى: المجلس الأعلى للجامعات؛ قرار رقم ١٠٠ فى ١٩٩٩/١٠/٢٧م

٢ - خطة الدراسة بالمعهد العالى للتعاون الزراعى بالقاهرة ١٩٨٨

شعب جديدة ، وستة دبلومات للدراسات العليا ، إلا أن خريجي هذه المعاهد لم يقوموا بالدور المتوقع منهم في النهوض بالمجتمع الريفي ، من حيث إدارة المشروعات الزراعية ، وإجراء البحوث الزراعية ودعم وتطوير الجمعيات الزراعية ، والإرشاد الزراعي وتبني التكنولوجيا الزراعية ونقلها للفلاحين ، ومحو أمية المزارعين باعتبار أن الإرشاد الزراعي هو أحد مجالات تعليم الكبار بالإضافة إلى التنمية البيئية والزراعية المستدامة ، وتدعيم الصناعات الزراعية الريفية ، وتنمية المرأة الريفية ، لذا يستلزم ذلك رصد الواقع التعليمي بالمعاهد التعاونية الزراعية وكفاءته الخارجية متمثلة في دراسة تتبعية لبعض خريجيه ، للوقوف على مدى تزويدهم بالقدر الكافي من الإمكانيات التعليمية والتدريبية التي تعينهم على إكتساب المهارات الخاصة بالتخصص المهني واعدادهم كمرشدين وتعاونيين زراعيين في جميع مجالات الإنتاج الزراعي النباتي والحيواني والداجني والسمكي .

خصوصاً أنه ينتشر في مصر ما يقرب من ٦٠٠٠ جمعية تعاونية زراعية تضم في عضويتها حوالي خمسة ملايين فلاح تعاوني ، يغطون جميع القرى المصرية [1].

وذلك ما يزيد من دور معاهد التعاون الزراعي في تخريج الكوادر الإرشادية والتعاونية اللازمين لتنمية وتدريب وتعليم وإرشاد هؤلاء الفلاحين والتعاونيين ، لذا تحتاج المعاهد التعاونية الزراعية إلى تشخيص علمي للواقع التعليمي بها ، بهدف ربطة بالحاجات التعليمية والبحثية والإرشادية للمجتمع الريفي ؛ وتحديداً تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي الآتي :

كيف يمكن تفعيل دور معاهد التعاون الإرشاد الزراعي في خدمة المجتمع الريفي في مصر ؟

وتهدف الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما دور التعليم الزراعي في خدمة المجتمع ؟

٢- ما واقع معاهد التعاون والإرشاد الزراعي ؟

٣- ما متطلبات المجتمع الريفي من معاهد التعاون الإرشاد الزراعي ؟

٤- إلى أي حد تسهم معاهد التعاون والإرشاد الزراعي في تحقيق متطلبات المجتمع الريفي ؟

٥- ما التصور المقترح لتفعيل دور معاهد التعاون والإرشاد الزراعي تجاه خدمة المجتمع الريفي .

أهمية البحث :

١- تبرز أهمية البحث من أهمية القطاع الذي تتناوله ؛ وهو القطاع الزراعي والتعاوني ؛ حيث تقوم معاهد الإرشاد والتعاون الزراعي بتوفير الكوادر العاملة الماهرة والمدربة الزراعية والإرشادية والتعاونية ؛ لتلبية احتياجات المجتمع الريفي التعليمية والبحثية والإرشادية .

---

(١) وزارة الزراعة : الإدارة المركزية للتعاون الزراعي والتنمية الريفية ، دليل البنيان للانتمان الزراعي في ج.م.ع ٢٠٠٣ ، ص ٤ – ٦ .

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء : الكتاب الإحصائي السنوي ، نشرة النشاط التعاوني بالقطاع الزراعي ، يونيو ٢٠٠٥ ، ص ٢٦٧ :

٢ - تاتى أهمية الدراسة أيضًا استكمالا لسد النقص للدراسات التى تناولت دور التعليم الزراعى فى دفع عجلة التنمية؛ لتكتمل منظومة التعليم الزراعى والتى يقع عليها عبء التعليم الارشادى والتعاونى والزراعى فى مصر .

٣- تتمشى هذة الدراسة مع الاتجاهات العالمية المعاصرة؛والتى تنادى بضرورة تطوير وتحديث وظيفة البحث العلمى فى خدمة المجتمع ؛لتحقيق التنمية الشاملة وذلك كما جاء فى مؤتمر جامعة القاهرة ٢٠٠١ لخدمة المجتمع وتنمية البيئة ؛والمؤتمر القومى الأول لتطوير منظومة البحث العلمى لتنمية المجتمع عام ٢٠٠٠ ومؤتمر جامعة الاسكندرية لتطوير الدراسات العليا والبحث العلمى ١٩٩٨ ومؤتمر جامعة القاهرة لتطوير الدراسات العليا عام ١٩٩٦

٤- هذه الدراسة تعد الدراسة الاولى التى تدرس واقع معاهد التعاون والارشاد الزراعى ومدى تفاعلها مع المجتمع الريفى ، حيث لم يجد الباحث اى رسالة تصدت لدراسة هذه المعاهد حتى عام ٢٠٠٦.

٥- تطور هذه المعاهد منذ إنشائها عام ١٩٦٨ م وإدخال شعب جديدة عليها ، مثل شعبة التعليم الزراعى التربوى ، وبالإضافة إلى انقسام الشعبة العامة إلى شعبتين ، وكثرة اعداد المقبولين بها ، حيث يصل إلى ٤٠٠٠ آلآف طالب سنويا يلتحقون بهذه المعاهد ، وما يستلزم دراسة اهدافها وواقعها وادوارها المجتمعية

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفى القائم على الرصد والتحليل ووصف ما هو كائن وموجود فى معاهد التعاون والارشاد الزراعى ، بقصد تحديد واقع هذا النوع من التعليم لخدمة المجتمع الريفى فالبحوث الوصفية تزيد من فهم الظاهرات التربوية لانها تحصل على حقائق دقيقة عن الظروف القائمة ، وتوضح علاقات هامة وتفسر معنى البيانات ، وتمد المربين بمعلومات علمية وسريعة الفائدة [١].

---

[١] ديو لدد فان دالين : مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد سيل نوفل واخرون ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، الطبعة الرابعة ، ١٩٩٠ص ٣١٣

كما قام البحث بدراسة تتبعيه للخريجين للوقوف على الكفاءة الخارجية لهذا النـــوع من التعليم

أدوات الدراسة:

أستبانة: وتتضمن أسئلة محددة مفيدة ومحدودة، بهدف الكشف عن الواقع التعليمـــي لهذه المعاهد التعاونية الزراعية وما تؤدية من مهام تتبعية وارشادية وبحثية ومـــا تقدمة من أنشطة وخدمات تنموية وذلك بهدف وضع تصـــور لتفعيـــل دور هـــذه المعاهد فى خدمة التنمية المجتمع الريفى والمشكلات التى تقف امامـــه ، وكيـــف تتفاعل هذه المعاهد مع المجتمع الريفى فى المجال الزراعـــى والـــتربوى واهـــم الصعوبات التى تقف حائلا دون خدمة المجتمع الريفى وقد تم تصميـــم إســـتبيانان هما :-

١- إستبانة موجهة لعينة من الخريجين من ابناء الريف فى العشـــر ســـنوات الاخيرة بمحافظة الفيوم .

٢- إستبانة موجهة لعينة من الخبراء الزراعيين من اساتذة المعاهد الزراعيـــة وكليات الزراعة ومركز البحوث والزراعية واخصـــائى الارشـــاد الزراعـــى ومفتشو التعاون بوزارة الزراعة .

حدود الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على معاهد التعاون والإرشاد الزراعي فى مصر.

* الحد البشري: تحدد المجال البشري في عينه من خريجي المعاهد التعاونيـــة الزراعي وأخصائي وخبراء التعليم الزراعي الإرشـــادي والتعـــاوني بكليـــات الزراعة ومركز البحوث الزراعية ووزارة الزراعة

* الحد المكاني: تم تحديد المجال المكاني في محافظتي الفيوم والمنيا

* الحد الزماني: استغرقت فترة تجميع البيانات والمعلومات في الجزء النظري من أكتوبر ٢٠٠١ حتى أغسطس ٢٠٠٣،واستغرقت إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية والانتهاء منها من سبتمبر ٢٠٠٣ حتي مارس ٢٠٠٥

مصطلحات الدراسة :

الدور: مجموعة الوظائف و المهام التي يتوقع المجتمع أن تقوم بـــها الكليـات لخدمـة مجتمعها المحلي [١].

معاهد التعاون والإرشاد الزراعى :[٢]

هى أحد مؤسسات التعليم العالى الزراعى وهم معهدين فقط على مستوى الجمهوريـة وهما

١-المعهد العالى للتعاون الزراعى بشبرا الخيمة .

٢- المعهد العالى للتعاون والإرشاد الزراعى بأسيوط

ويستهدفان إعداد الفنين المدربين على أن يكون قنوات اتصال بين هيئات البحوث الزراعيـة وبين المزارعين ، وكذلك اعداد الاخصائيين التعـاونيين اللازميـن للجمعيـة الزراعيـة ، وبالإضافة إلى شعبة التعليم الزراعى التربوى ، والتى بدأت فى العام الدارسة ١٩٩٨-١٩٩٩ م لاعداد معلم المدارس الثانوية الزراعية ، وتجدر الاشارة إلى عدم وجود معـاهد حكوميـة متخصصة مناظرة لهذين المعهدين فى جمهورية مصر العربيـة ، وهـذه المعـاهد خاصـة بمصروفات والتى تبلغ ٥٩٧ جنيهًا فى معهد التعاون الزراعى بشبرا و٣٩٩ جنيـهًا معـهد التعاون والإرشاد الزراعى باسيوط ويصل عدد الملتحقين بها سنويًا بالفرقة الاولى إلـى مـا يقرب من ٤٠٠ طالبا ، ويلتحق بها نوعين من الطلاب هما الطلبة الحاصلون علـى الثانويـة العامة ، والحاصلون على الثانوية الزراعية ، وتتضمن شروط القبول بالنسبة لطلبة الثانويـة العامة[٤] نجاح الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة فى المواد المؤهلة الإجبارية (الكيميـاء -الاحياء - الفيزياء) ومادة رابعة اختيارية من مجموعة مواد علمية ، ومادة خامسة اجبارية من مجموعة مواد ادبية ، اما بالنسبة لطلاب دبلومات المدارس الثانوية الزراعية[٥] فيتضمـن شروط الحصول على ٦٥% من مجموع درجات شهادة المدرسة الثانوية الزراعيـة ° ومـدة الدراسة بهذه المعاهد أربع سنوات يحصل بعدها الخريج على بكالوريوس العلـوم التعاونيـة الزراعية .

---

(١) عبد العزيز عبد الله السنبل ونور الدين محمد عبد الجواد: الأدوار المطلوبة من جامعات دول الخليج العربية في مجال خدمة المجتمع، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ١٩٩٣،صـــ٢٨

(٢) وزارة التعليم العالى، الجامعات والمعاهد العالية فى مصر؛ ١٩٩٩م

(٣) وزارة التعليم العالى : قواعد قبول الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة فى المعاهد الخاصة؛ ١٩٩٧

(٤) وزارة التعليم العالى : مجموعة المواد المؤهلة للقبول الكليات والمعاهد وقواعد قبول الحاصلين على الثانوية العامة؛ ١٩٩٨ .

(٥) وزارة التعليم العالى : قواعد قبول الحاصلين على دبلومات المدارس الفنيه بالجامعات ،والمعاهد ١٩٩٨م

obeikandl.com

خدمة المجتمع

كل ما يقدم من تعليم وتدريب ونشاطات وخدمات ومشروعات انتـــاج ، وحلـول للمشكلات وبحوث علمية ، وبرامج تثقيفية وتربوية لخدمة المجتمع .

المجتمع الريفى

المجتمع الذى يعيش فيه السكان فى جماعات اقل من ٢٥٠٠ نسـمة، وتكـون الزراعة المهنة الغالبة لهم، ويضم نوعان من السكان هم الفلاحـون، وسـكان ريف غير زراعيين. (١)

الدراسات السابقة

يحاول البحث ذكر بعض الدراسات الهامة عن دور التعليم فى مجال خدمـة المجتمع والتى لها صلة بموضوع البحث وذلك للوقوف على مختلـف الجـهود العلمية السابقة ؛والتعرف على أهم النقاط البحثية التى عالجتـها ؛وأهـم النتـائج والتوصيات التى أسفرت عنها وأوجة التشآبه والاختلاف للدراسة الحالية عنها.

وففى عام ١٩٨٣ قامت أحلام[٢]: بدراسة عن <u>التعليم الزراعى فى مصر فى ضـوء مطالب واتجاهات التنمية</u> ؛وتمثلت مشكلة البحث فى عدم قدرة مسـاهمة التعليـم الزراعى فى تنمية القطاع الزراعى ؛وقامت الدراسة بالتعرف على نظم الدراسـة بالمدرسة الزراعية وخطط ومناهج الدراسة ؛والامكانيات المدرسية ونظم التشعيب ؛وأوضحت الدراسة أن الطلاب يلتحقون بالتعليم الزراعى الفنى بطريقـة خاطئـة ؛وكثرة المواد الدراسية ؛وزيادة عدد ساعات الدروس النظريه عن العملية وإغفـال دراسة بعض الموضوعات الهامة مثل تربية الاسماك ؛وعـدم مسـايرة المنـاهج الدراسية لخطة التنمية الزراعية ؛ووجود قصور فى المبانى والمرافق والمعـامل الزراعية ؛وأوصت بتلافـى العيـوب السابـقة ؛وان تخصـص للمـواد النظـرية ٣٠% من عدد ساعات الخطة الدراسيـة ونفـس النسـبة

---

(١) السيد رشاد غنيم: <u>دراسات فى علم الاجتماع الريفـى</u>، دار المعرفـة الجامعيـة، الإسـكندرية، ١٩٩٧، ص٥٣-٥٦.

(٢) احلام رجب عبد الغفار :<u>التعليم الزراعى فى مصر فى ضوء مطالب واتجاهات التمية</u>؛رسالة دكتوراة غير منشورة ؛ كلية البنات – جامعة عين شمس ؛١٩٨٣

للدروس النظرية فى المواد المهنية ؛وأن يخصص ٤٠ % للتدريبات العملية المهنية الزراعية.

وفى عام ١٩٨٤قام **اسماعيل**[١] بدراسة عن إستخدام نموذج رياضى لدراسة العلاقة بين التعليم والتنمية فى القطاع الزراعى فى مصر ؛وركزت الدراسة على دور التعليم الزراعى الفنى فى التنمية الزراعية عن طريق وضع نموزج رياضى يربط بينهما ؛والاستفادة من هذا النموزج فى تخطيط التعليم الزراعى فى مصر ؛ وكذلك علاقة التعليم الزراعى بالاستثمار البشرى والتنمية الاقتصادية وتخطيط القوى العاملة ؛وتبنى المبتكرات والتوصيات الجديدة ثم استخدمت الدراسة النموزج المقترح، للربط بين التعليم الزراعى والتنمية الزراعية وأتضح أن الانفاق الحكومى على التعليم الزراعى يسير جنبا إلى جنب مع الدخل القومى المتولد من القطاع الزراعى، بمعنى ان هناك علاقة طردية بينهما ؛ويستخدم النموزج المقترح فى تقدير أعداد المدرسين والطلاب والفصول اللازمة وفقا لاحتياجات خطة التنمية الزراعية.

وفى عام ١٩٨٥ قام **مرسى**[٢] بدراسة عن دور التعليم العالى ومسئولياته فى تنمية دول الخليج العربى، وكانت دراسة جادة وواقعية ، وقد تناولت قضايا هامة ، منها دور التعليم العلى تجاه التنمية وحاجات المجتمع ، والبحث العلمى والتكنولوجيا ، والدراسات العليا ، والتعليم الزراعى والصناعى ، والتعليم المستمر ، وجميع هذه القضايا مجالا هاما من مجالات خدمة وتنمية المجتمع ، وقد بينت الدراسة مدى الانفصام بين ما يجرى داخل الجامعة من تجارب وبحوث ودراسات ، وبين ما يجرى على ارض الواقع المجتمعى ، واكدت الدراسة على ضرورة ان تستجيب الجامعة لحاجات المجتمع وذلك بتطوير

---

[١] – سعيد عبد المقصود محمد اسماعيل نموزج رياضى لدراسة العلاقة بين التعليم والتنمية فى القطاع الزراعى فى مصر ؛ رساله دكتوراة غير منشورة ؛كلية الزراعة بمشتهر – جامعة الزقازيق ١٩٨٤

[٢] – محمد عبد العليم مرسى : دور التعليم العالى ومسؤولياته فى تنمية دول الخليج العربى ، دراسة تحليلية تربوية لاعمال الندورة الفكره الاولى لرؤساء ومديرى الجامعات الخليجية ، مكتب التربية العربى لدول الخليج ، الرياض ١٩٨٥

بـــرامجها ومناهجها واستحداث برامج دراسية جديدة ، وإجراء البحوث العلمية وخاصـــة التطبيقية الناتجة عن إحتياجات فعلية وحقيقية لأبناء البيئة المحيطة ، مع فتح الجامعات أبوابها فى المساء ، للراغبين من أفراد المجتمع ، وبعد أن تـــتلمس مشكلاته وحاجاته،وتصميم بعض البرامج المسائية المبسطة لكى تخدم حاجـــات قطاعـــات المجتمع المختلفة ،وخلصت الدراسة إلى أن التعليم العالى بمؤسساته المختلفة يستطيع أن يقوم بدور فعال فى خدمة وتنمية المجتمع ، من خلال دور الجامعة فى التأثير الفعال لهذه القضايا السابقة .

وفـــى عام ١٩٨٦ قام **عطوة** بدراسة عن: دور الجامعة فى خدمة البيئة وكان هـــدف هذه الدراسة هو الوقوف على مدى اسهام جامعة المنصورة فى خدمة البيئة ، من خلال التعرف على ما أنجزته فى بعض المسيادين المتعلقة بخدمة المجـــتمع ، وقـــد أجريت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التـــربية وكلـــية الزراعة بجامعة المنصورة ، وذلك من خلال دراسة الدور المتوقع القيام به فى خدمة المجتمع ، من قبل مركز الخدمة العامة بكلية التربية ، ومحطـــة التجارب والبحوث الزراعية بكلية الزراعة؛وكان التساؤل الرئيسى فـــى البحث ما أهم وظائف الجامعة المعاصرة،وتفرع منه ما المقصود بوظيفة خدمـــة المجتمع وتنمية البيئة ؛وما فلسفتها ؛وما الخدمات التى يمكن أن تؤديها الجامعـــة للبيـــئة ؛ومـــا الدور المتوقع الذى تقوم به كلية الزراعة والتربية فى خدمة البيئة،وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها ، أن من أهم وظائف الجامعـــة هـــى الـــتدريس ، وإعداد الكوادر البشرية ، وإجرت البحوث لخدمة المجتمع ، وأن من أهم الخدمات التى يمكن أن تقدمها الجامعة فى إطار وظيفة خدمة المجتمع ، التعليم خارج الجامعة ، والتعليم المستمر ، وتعليم الكبار والخـــدمات الاستشارية والطلابية والإرشاد الزراعى[1]،وأوصت أيضاً الدراسة بـــضرورة الاهتمام بتنمية المهارات العلمية والتدريبية للعاملين بمركز الخدمة العامة ومحطة التجارب والبحوث الزراعية مع المساهمة فى حل مشكله الامية وتثقيف المجتمع تربويا .

---

[1] محمد ابراهيم عطوه : دور الجامعة فى خدمة البيئة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية،جامعة المنصورة ، ١٩٨٦

وفـــى عام ١٩٨٩ قام الخولى ببحث عن:التعليم العالى والجامعى فى مجال الدراسات الزراعية ودورة فى احداث التنمية فى مصر ؛وتحدث فية عن نشأة التعليم الزراعى فى مصر ؛ وأوضح أن خريجى التعليم الزراعى يمثلون نحو ٢٠% مـــن اجمالـــى خريجـــى الكليات العمليه ؛ وأوضح أن التعليم الزراعى يساهم مساهمة فعالة فى التنمية الزراعية فى مصر ؛حيث تقوم كليات ومعاهد الـــزراعة بتغذية القطاع الزراعى،بمختلف التخصصات الزراعية فى مدريات الـــزراعة والجمعـــيات التعاونية الزراعية الذين يقومون بدورهم فى الإشراف والإرشـــاد والانتاج الزراعى ومكافحة الافات،كما يقوم بإمداد المراكز البحثية بالخـــريجين الزراعيين،الذين اكتشفوا سلالات جديدة من المحاصيل الزراعية وأوضح أن التنمية الراسية فى الزراعة المصرية،وصلت إلى حد يصعب معه الاعـــتماد فقـــط على زيادة انتاجية الوحدة الارضية ؛الأمر الذى يتطلب معة ضرورة إستخدام التكنولوجيا الحديثة فى الزراعة ؛ويقع عبء ذلك على التعليم العالـــى الزراعى،وبالنسبة للتنمية الافقية والمعوقات التى تواجهها فانها تفرض تـــوجها جديداً لاستراتيجية التعليم الزراعى الجامعى ؛ وأوصى الباحث بمنطقة كلـــية الزراعة جغرافيا،بحيث تقع فى الاقاليم المناسبة لذلك ؛وتحسين المناهج الدراســـية ؛ وتجهيـــز المعامل الزراعية ؛وتأهيل أعضاء هيئة التدريس،وذلك لمواجهة متطلبات التنمية الزراعية فى المدى البعيد.(١)

وفـــى عام ١٩٩٢ قام ابراهيم بدراسة عن:تطوير نظم الدراسة بكلية الزراعة فـــى ضوء أسلوب الدراسات البينية دراسة مقارنة بين مصر وامريكا وانجلترا وفـــيها تعـــرض الـــباحث لمشكلة تدنى مستوى الخريجين الزراعيين وهبوط مـــستوى المقـــررات الدراســـية؛وعدم وجود فلسفة مستقرة للتعليم الزراعى وزيـــادة أعـــداد الخريجين عن حاجة القطاعات والأنشطة الزرعية المتاحة . واعـــتماد التعليم الزراعى على التلقين والحفظ دون التدريب،بالاضافة إلى أن نظـــام القـــبول أدى إلـــى تميز واضح بين الكليات مما أثر على نوعية التعليم الزراعـــى،وذلـــك عكـــس مما يحدث فى امريكا وانجلترا ؛ وأوصى الباحث

---

(١)عثمان احمد الخولى ؛دكتور ؛التعليم العالى والجامعى فى مجال الدراسات الزراعية ودورة فى احداث التنمية فى مصر ؛المجلس الاعلى للجامعات ؛ القاهرة ؛١٩٨٩

بـضرورة ربط أهداف ونظم الدراسة بكليات الزراعة بأهداف المجتمع، وتغيير نظام قبول وتقويم الطلاب، وتوفير الاعتمادات المالية لإنشاء المكتبات والمعامل وإنـشاء جهاز إرشادى اكاديمى لتوجية الطلاب نحو التخصصات التى تتناسب مـع مـيولهم وقدراتهم ؛ والعمل على ربط موسسات التعليم الزراعى الجامعى بمواقـع الإنتاج من خلال إجراء عقود مع الشركات والمصانع ؛ وإعادة النظر فـى المقـررات والشعب والاقسام، بهدف تخريج عمال مهرة وفنيين وحرفيين وجامعيين متخصصين فى المستويات العليا الزراعية ؛ وأن يكونه هناك ارتباط قـوى بـين التعليم الزراعى وتنمية المجتمع، بحيث يمكن للخريجين أن يعملوا علـى زيـادة الانتاجـية فـى كل القطاعات والانشطة الزراعية سواء كانت استصلاح اراضى أو ميكنة زراعية للحصول على اكبر غلة من الانتاج النباتى والحيوانى والسمكى.(1)

وفى عام ١٩٩٣ قام **البسيونى** بدراسة "دور المدرسة الثانوية الزراعية في التنمية الـريفية" وأسـتهدفت الدراسـة تحديـد الدور المتوقع والفعلى للمدارس الثانوية الزراعية فى تنمية المجتمع الريفى من وجهة نظر معلمى التعليم الثانوى الزراعى والمـزارعين ، والتعـرف على المعوقات التى تحول دون قيام المدارس الثانوية الزراعية بالدور المتوقع لها فى تنمية الريف المصرى ، ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد إستبانة للمعلمين واخرى للمزارعين للتعرف على آرائهم نحو الدور المتوقع للمـدارس الـثانوية الـزراعية ، وأسفرت الدراسة على عديد من النتائج منها أن المـدارس الـثانوية الـزراعية مازالت بعيدة عن المشاركة أو الاسهام فى نهضة الريف المصرى ، واتفاق أفراد العينة على ضورة قيام المدارس الزراعية بدور اساسـى فى التنمية الريفية الزراعية لتدريب الطلاب وتمثيل هذه المؤسسات فى مجالس ادارة المدارس الثانوية الزراعية (2)

1- خالد قدرى إبراهيم تطوير نظم الدراسة بكليات الزراعة في ضوء أسلوب الدراسات البينية، دراسة مقارنة بين مصر وامريكا وانجلترا، رسالة ماجستير غير منشورة ،قسم التربية المقارنة ؛ كلية التربية ؛جامعة عين شمس ١٩٩٢

2- محمد فهيم البسيونى : دور المدارس الثانوية الزراعية في التنمية الريفية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي ؛ كلية الزراعة ، جامعة الازهر ، ١٩٩٣.

وفـــى عـــام ١٩٩٣ أيـــضاً قامـــت هدى(٣) بدراسة عن: تقييم الدور التدريبي والإرشـــادى لكلـــية الزراعة بجامعة الاسكندرية للمرشدين الزراعيين بمحافظة الاسكندرية

وأستهدفت الدراسة بصفة رئيسية تقييم الدور التدريبى الإرشادى لكلية الزراعة بالاســـكندرية فـــى ضـــوء أحـــد البرامج التدريبية المخططة والمقدمة حديثا للمرشـــدين الزراعيين بمحافظة الاسكندريه، وقد أعتمدت الباحثة على الإستبانه بالمقابلة الشخصية لعدد ٧٦ مرشد زراعى ؛ واستخدمت أسلوب النسبة المئوية ؛ والمتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ومعاملات الارتباط البسيط والتحليل الانحـــداري المـــتعدد ؛ وكان من أهم نتائج الدراسة أن ٧٩ % من المرشدين الـــزراعيين المبحوثين، اشارو إلى الحاجة إلى المذيد من التركيز على الجانب التدريبـــى والعمل الميدانى وأوصت الباحثة باعطاء أولوية للتدريب فى مجال الطـــرق والمعيـــنات البصرية، وضرورة الاهتمام بالجانب الايضاحى والعملى والزيارات الميدانية لصقل موضوعات هذة البرامج .

وفـــى عام ١٩٩٨ قام عفاالله بدراسة عن: تطوير التعليم الثانوى الزراعى في مصر في ضوء احتياجات المجتمع المصرى .

١- اســـتهدفت الدراسة التعرف على واقع التعليم الثانوى الزراعى فى مصر وبعض المشكلات التى يعانى منها .

٢- التعـــرف على أهم المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية فى مصر من حيث تاثيرها على اوضاع التعليم الزراعى فى ضوء واقع التنمية الزراعية .

٣- التعرف على احتياجات المجتمع المصرى من التعليم الزراعى .

٤- تقـــديم تـــصور مقتـــرح لتطوير التعليم الثانوى الزراعى وبما يتلائم مع الـــتطورات الحالـــية التي تفرضها خطة التنمية ، واستخدم الباحث المنهج

٣- هدى محمد عبد المنعم دراسة تقييمية للدور التدريبى الإرشادي -بكلية الزراعة – جامعة الاسكندرية للمرشدين الزراعيين بمحافظة الإسكندرية؛رسالة ماجستير غير منشورة –،قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعى؛ كلية الزراعة ؛ جامعة الإسكندرية؛ ١٩٩٣.

٤ – طارق سعيد عفا الله : تطوير التعليم الثانوي الزراعي في مصر في ضوء إحتياجات المجتمع المصري ، رسالة ماجستير غير منشورة معهد الدراسات التربوية ، ١٩٩٨

الوصفى التحليلى ، وكما استخدم منهج تحليل النظم ، وقام الباحث بدراسة ميدانية مستخدما استبانة لخبراء ومديرو و معلمى التعليم الثانوى الزراعى وتوصل البحث إلى عديد من النتائج منها .

إعـــادة بناء هيكل التعليم الثانوى الزراعى على نحو يؤدى إلى إنشاء نوعيات وشعب دراسية جديدة ، وتوجيه الطلاب للدراسة فى التخصصات التى تتطلبها عملـــيات التنمية الشاملة ، مع الربط بين المدارس الثانوية والزراعية ومواقع العمل والانتاج وبين التعليم الزراعى العالى والجامعى .

وفى عام ١٩٩٩ قام **الكاتب** بدراسة عن [١] استراتيجية مقترحة لتطوير العلاقة بـــين التعليم الثانوى الزراعى وبعض مؤسسات البحث والإرشاد الزراعى فى مـــصر ، وتحـــددت مـــشكلة البحث فى التساؤل الرئيسى التالى، كيف يمكن تطوير العلاقة بين التعليم الثانوى الزراعى وبعض مؤسسات البحث والإرشاد الزراعى فى مصر ، وتفرع من هذا التساؤل ما يلى :

١- مـــا واقع العلاقة بين التعليم الثانوى الزراعى والبحث والإرشاد الزراعى فى مصر ؟

٢- مـــا أهـــم الخبرات العالمية فى مجال العلاقة بين التعليم الثانوى الزراعى والبحث والإرشاد الزراعى للاستفادة منها بما يلاءم الوقع المصرى .

٣- مـــا أراء خبراء التعليم الثانوى الزراعى والبحث والإرشاد الزراعى نحو الوسائل والاساليب التى تسمح بتطوير هذه العلاقة ؟

٤- مـــا الاســـتراتيجية المقترحة لتطوير العلاقة بين التعليم الثانوى الزراعى والبحث والإرشاد الزراعى ؟

واقتـــصرت الدراســـة على مدارس التعليم الثانوى الزراعى نظام الثلاث سنوات وإدارات الارشاد الزراعى بوزارة الزراعة وبعض معاهد مركز البحوث الزراعية التـــى تـــرتبط طبيعة أنشطتها بالمناهج الزراعية المحددة بالخطة الدراسية لطلاب المـــدارس الثانوية الزراعية،وأعتمد الباحث على المنهج الوصفى التحليلى للتعرف

---

(١) دراسة حسين على حسين الكاتب : استراتيجية مقترحة لتطوير العلاقة بين التعليم الثانوى الزراعى وبعض مؤسسات البحث والارشاد الزراعى فى مصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة قسم الادارة والتخطيط والدراسات المقارنة ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، ١٩٩٩

علـــى واقـــع العلاقـــة بين نظام التعليم الثانوى الزراعى ونظام البحث والإرشاد الزراعى واساليب تطويرها .

وكذلك استخدام الباحث المنهج المقارن للتعرف على خبرات بعض الدول المتقدمة فـــى مجال هذه العلاقة وهى كوريا والولايات المتحدة والامريكية وذلك للاستفادة مـــنها فـــى إعـــداد الإستراتيجية المقترحة بما يتلائم مع طبيعة الواقع المصرى ، وتوصـــل الـــباحث إلـــى العديد من النتائج منها ضعف العلاقة بين التعليم الثانوى الزراعـــى ومؤســـسات البحث والإرشاد الزراعى فى مصر ، رغم ما يتوفر لهذه المؤسسات ، من قوى بشرية ومادية تسهم فى تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات المستخدمة ، وكذلك مشاركة بعض مؤسسات البحث والإرشاد الزراعى فى إعداد الخطـــة الدراســـية لـــنظام التعليم الثانوى الزراعى ضعيفة رغم أن خريجى هذا التعليم يعتبر مدخلات فهذه المؤسسات،وتوصل الباحث إلى استراتيجية مقترحة فى ضـــوء خبرات بعض الدول لتطوير هذه العلاقة اشتملت على ستة محاور محور قبول الطلاب ، محور التنمية المهنية للطلاب ، محور المناهج الزراعية ، محور اعـــداد المعليمـــين ، محـــور تـــدريب الطلاب ، محور تدريب المعلمين ، نحور التجهيزات التدريبية .

وفـــى عـــام ١٩٩٩ ايضاً قام الشتله بدراسة عن[1]: اثر التعليم الزراعي علي غلة وإيرادات بعض المحاصيل فى الاراضى القديمة والاراضى الصحرراوية الجديدة

ولقـــد اســـتهدفت الدراســـة [1] تحليل التعليم الزراعى الفنى والجامعى تحليلاً نظرياً بـــصفته شـــكلاً مـــن أشـــكال الاستثمار فى العنصر البشرى ، وكذلك اثره على الانتاجـــية الـــزراعية فى الاراضى القديمة والاراضى الصحراوية الجديدة وكذلك اثـــره علـــى الانتاجـــية الـــزراعية علـــى المستوى القومى،وقد تناولت الدراسة موضوعاتها فى خمسة ابواب

الـــباب الأول تتـــناول الاطار النظرى للدراسة من التعرف على المشكلة البحثية وأهداف البحث والاسلوب البحثى والدراسات السابقة وتناول الباب الثانى من خلال البيانات المنشوره كمعالم الرئيسيه للتعليم الزراعى الفنى والجامعى فى مصر أما الباب الثالث فقد تناول أثر التعليم الزراعى على

[1] هانى سعيد عبد الرحمن شتلة : اثر التعليم الزراعي علي غلة وإيرادات بعض المحاصيل في الاراضى القديمة والاراضى الصحراوية الجديدة ، رسالة ماجيستير غير منشورة كلية الزراعة ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٩٩.

اقتصاديات انتاج بعض المحاصيل في الأرض الزراعية القديمة وتناول الباب الرابع، أثر التعليم الزراعى على اقتصاديات انتاج بعض المحاصيل فى الأراضى الصحراوية الجديدة، و وأخيرا تناول الباب الخامس اثر التعليم الزراعى والبحث العلمى الزراعى على رفع انتاجية اهم المحاصيل الزراعية فى مصر وتوصل البحث إلى العديد من النتائج من اهمها ان التعليم والبحث العلمى الزراعى له دور هاما فى تربية واستنباط اصناف وسلالات جديدة من محاصيل الحق والذرة الشامية والارز وزيادة الغلة الفدانية للمحاصيل المختلفة ، وكان نتيجة ذلك ان ازادت المساحة المنزرعة من تلك المحاصيل على مستوى الجمهورية إلى حوالى ٢,٤، ١,٧، ١,٦ مليون فدان على الترتيب .

وفى عام ٢٠٠٠ قام **عبد العزيز** بدراسة عن : **الدور الحالى والمستقبلى كلية الزراعة بجامعة الاسكندرية فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة باقليم الاسكندرية** (١)

وقد استهدفت الدراسة بصفة رئيسية الدور الحالى والمستقبلى لكلية الزراعة جامعة الاسكندرية فى خدمة وتنمية البيئة المحيطة من خلال تحقيق الاهداف الفرعية الاتية :

١- التعرف على الدور الذى قامت وتقوم به الكلية فى تأهيل وتدريب الكوادر البشرية الزراعية المتخصصة ، وذلك استنادا لاراء القيادات الجامعية الممثلة فى عمداء ووكالاء ورؤساء الاقسام بالكلية الحاليين والسابقين .

٢- التعرف على مدى اسهام المشروعات البحثية والبحوث التطليقية الزراعية فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة استنادا لاراء الباحثين الرئيسيين للمشروعات البحثية .

٣- التعرف على دور الوحدات ذات الطابع الخاصة بكلية الزراعة جامعة الاسكندرية فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة استنادا لاراء المديرين التنفيذيين لها .

٤- التعرف على دور جمعية المزارعين للتنمية الريفية بكلية الزراعة جامعة الاسكندرية فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة استنادا لاراء الاعضاء المزارعين، ولتحقيق لكل الاهداف السابقة ، قام الباحث بدراسة ميدانية

---

(١) عبد الناصر جمعة عبد العزيز جمعة : الدور الحالى والمستقبلى كلية الزراعة بجامعة الاسكندرية فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة باقليم الاسكندرية رسالة ماجستير غير منشورة كلية الزراعة جامعة الاسكندرية ٢٠٠٠.

بكلية الزراعة ، وأماكن تواجد الاعضاء المزارعين لجميعة المزارعين الريفية ، حيث استخدم ثلاث ، إستبيانات ، فكان الأول خاص بالقيادات الجامعية وعددهم ٤٩ فردا والباحثين الرئيسية للمشروعات البحثية وعددهم ٣٠ فرداً ، وكان الثانى خاص بالمديرين التنفيذية بالوحدات ذات الطابع الخاص بالكلية والبالغ عددهم ١٢فرداً ، وكان الثالث خاصه بالاعضاء المزارعين بجمعية المزارعين للتنمية الريفية) وقد تم تفريغ البيانات ومعاملتها إحصائيا باستخدام الجداول التكرارية والنسبية المئوية .وتوصل البحث إلى عديد من النتائج هى :

١- تطوير البرامج التدريبية وتوفير الامكانات والاجهزة المعملية لرفع كفاءة الطلاب .

٢- زيادة الاهتمام بالدراسة العملية والحقلية الزراعية

٣- توفير الامكانات البحثية بمعامل الكلية ومزرعتها .

٤- ايجاد رابطة قوته بين الباحثين بالكلية والهيئات الانتاجية والبحثية الاخرى.

٥- المساهمة فى وضع السياسات الزراعية عن طريق التوسع فى إيجاد صور للتعاون بين الجامعة ممثلة فى كلية الزراعة؛ ووزارة الزراعة؛ والهيئات التابعة لها .

٦- وفى عام ٢٠٠١ قام **عبد الواحد** بدراسة عن: تنمية الدور الارشادى لمدارس التعليم الثانوى الزراعى بمحافظة سوهاج ، وقد استهدفت الدراسة رصد التغيرات والتحديات التى تواجة التعليم الثانوى والزراعى فى القرن الجديد على مستوى العالم ، واستعرضت المشاكل التى نتجت عن ذلك التغيرات والتحديات وكيفية مواجهتها لتفعيل وتنشيط الدور التنموى والارشادى للتعليم الثانوى الزراعى ،وقد اقتصرت الدراسة على مدارس التعليم الثانوى الزراعى بسوهاج ، حيث يوجد بها خمس مدراس زراعية ، وقام البحث بدراسة ميدانية عن طريق إستبانة موجهة إلى القيادات التعليمية والمدرسية الزراعية لقياس ادراكهم للدور التنموى والارشادى ،

---

(١) منصور احمد حفنى عبد الواحد ، تنمية الدور الارشادى لمدارس التعليم الثانوى الزراعى بمحافظة سوهاج . رسالة ماجستير غير منشورة كلية الزراعة . جامعة اسيوط ،٢٠٠١

ومدى مناسبة وسائل اساليب تفعيل الدور الارشادى للتعليم الثانوى الزراعى للظروف المصرية ، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من المقترحات والتوصيات،منها تزويد مؤسسات التعليم الثانوى الزراعى بالدعم والتدعيم الواضح للانشطة البحثية والارشادية ، تحفيز البحث والتجارب فى المدارس الثانوية الزراعية ، والتى تجعل تطبيق التجارب الزراعية جزءاً اساسياً فى مناهج التعليم الثانوى الزراعى ؛وزيادة الحاجة إلى تعديل برامج وتدريب العاملين فى الارشاد الزراعى ؛إعطاء جميع الطلاب تحضيراً جيداً عن الزراعة وتكوين اتجاهات ايجابية فى مرحلة ماقبل التعليم الثانوى الزراعى ؛ وإعطاء هيئة التدريس واجبات بحثية مرتبطة بخطة البحوث الزراعية .

تعليق عام على الدراسات السابقة :

لقد اسفر عرض الدراسات السابقة على العديد من النتائج لعل من أهمها .

١- ضعف العلاقة بين التعليم الزراعى والمؤسسات الزراعية والتنمية الريفية

٢- عدم توفر البيانات الكاملة عن الاحتياجات المستقبلية من فئات العمالة الزراعية المختلفة .

٣- ضعف الامكانات والتجهيزات التدريبية .

٤- ضعف التدريب العملي والصيفى لطلاب التعليم الزراعى .

٥- عدم وجود جهاز لمتابعة الخريجين لمعرفة وتقييم قدرة التعليم الزراعى على تلبية احتياجات المجتمع الريفى

وقد قدمت لكل الدراسات العديد من التوصيات لعل من اهمها :

١- إجراء المزيد من الابحاث فى مجال دور كليات الزراعة فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة .

٢- تزويد مؤسسات التعليم الثانوى الزراعى بالتدعيم الواضح للانشطة البحثية والارشادية،وتحفيز البحث والتجارب فى المدارس الزراعية .

٣- مشاركة بعض مؤسسات البحث والإرشاد الزراعى فى إعداد الخطط الدراسية للنظام التعليم الثانوى الزراعى .

obeikandl.com

٤- ربط التعليم الثانوى الزراعى بالتعليم الزراعى العالى والجامعى .

٥- ضرورة اعادة هيكلة التعليم الزراعي بما يحقق فلسفته واهدافة تجاة خدمة المجتمع الريفى .

ومن العرض السابق للدراسات السابقة يتضح ما يلى:

* تناولت بعض الدراسات دور التعليم الزراعى فى تحقيق التنمية الزراعية والريفية وخدمة المجتمع (دراسة أحلام ومرسى والبسيونى واسماعيل والخولى وعفاالله ومنصور)

*وتناول البعض الآخر من الدراسات تطور التعليم الزراعى فى ضوء خبرات بعض الدول الاجنبية دراسة مقارنة بين مصر وامريكا وانجلترا وكوريا (دراسة الكاتب وابراهيم)

*كما تناولت بعض الدراسات الاخرى اثر التعليم الزراعى على زيادة الانتاجية الزراعية للمحاصيل المختلفة (دراسة الشتلة)

*واخيراً تناولت بعض الدراسات الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين (دراسة هدى)

* استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي واعتمدت على أداة الإستبانه في جمع البيانات المتعلقة بالبحث في ماعدا(دراسة الكاتب وإبراهيم) فقد استخدمت المنهج المقارن

* اتفقت معظم الدراسات السابقة على أن البحث العلمي الزراعة يواجه العديد من المشكلات، وأن تطويرة والعمل على مواجه ذلك أصبح ضرورة تفرضها تحديات الواقع وتوقعات المستقبل .

* اتفقت معظم الدراسات السابقة على أهمية وظيفة خدمة وتنمية المجتمع الريفي باعتبار، أن هناك علاقة ارتباطيه وتبادلية بين التعليم الإرشادي الزراعي والمجتمع الريفي ؛وباعتبار أن المجتمع الريفي يمثل غالبية السكان الزراعيين (الفلاحين) .

اوجه شبه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة وجوانب الاستفادة منها.

*تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اختيارها لموضوع يطرق التعليم الزراعي، لتكتمل بذلك المنظومة التعليمية الزراعية ,حيث يعتبر التعليم الزراعي من أهم مكونات التنمية الزراعية والريفية ؛ومن ثم استفاد الباحث في عرضه

للدراسات السابقة في التعرف على الدور التنموي والإرشادي والبحثي للتعليم الزراعي ؛وأهم المتغيرات والتحديات آلتي تواجه للقيام بدورة في خدمة وتنمية المجتمع الريفي في مصر .

* استفاد الباحث أيضاً من النتائج والتوصيات التي توصلت أليها الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها وخطواتها المنهجية .

* واستفاد الباحث أيضاً من الدراسات السابقة في التعرف على الواقع التعليمي والإرشادي للتعليم الزراعي وعلاقته بالبيئة الريفية بالإضافة إلى التعرف على واقع المجتمع الريفي في مصر ، وأبعاد تنميته وتطويره ،

اوجه اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :

أولا: من حيث الموضوع :

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في موضوع دراستها ؛حيث تناولت تفعيل دور معاهد التعاون والإرشاد الزراعي في خدمة المجتمع الريفي ؛وهو مالم يتناوله أحد من الباحثين السابقين حتى عام ٢٠٠٦ في حدود علم الباحث .

ثانيا : من حيث المنهج والأدوات :

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في استخدامها دراسة تتبعية لبعض خريجي المعاهد التعاونية والزراعية بمحافظة الفيوم ,واستخدامها مقابله مقننة مع بعض خبراء التعليم الزراعي والبحوث والإرشاد الزراعي .

ثالثا: تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بتناولها مختلف جوانب الدراسة فى هذه المعاهد بدءا بفلسفتها وأهدافها وبرامجها وانتهاءاً بمخرجاتها ؛ ومدى الموائمة بينها وبين احتياجات المجتمع الريفي التعليمية والإرشادية والبحثية .